Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (41): 30 Sep2022
P: 65 - 81
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (41): 30 سبتمبر 2022م
ص: 65 - 81

The extent to al-Bayt University graduate students use the Internet in research, their attitudes towards it, and the obstacles to its use from their point of view

Dalal Salama Al-Khalidi
Directorate of Education for Northwest Badia District || Ministry of Education || Jordan
Hani Suleiman Al-Khalidi
College of Educational Sciences || Al-Isra University || Jordan

Abstract: This study aimed to identify the reality of using Internet in scientific research, the researchers used the descriptive analytical method, and a questionnaire of (40) phrases divided into (3) fields as a tool that was distributed to a sample of (52) male and female students. The most prominent results of the study were the following: The tool's general got a total average of (3.53 out of 5) with a grade (high), and at the level of domains, the domain of students' attitudes towards the use of the Internet got the highest average (4.05) with a grade (high), then the field of the most important scientific methods of using the Internet with an average of (3.62) (high) and the third most important obstacles to using the Internet with an average of (2.92) (medium),

Based on the results, the researchers recommended holding training courses to refine researchers' skills in using the Internet, and to overcome the difficulties that researchers face while using the Internet. Graduate Studies.

Keywords: Internet, scientific research, graduate students, Al al-Bayt University.

مدى استخدام طلبة الدراسات العليا في جامعة آل البيت للإنترنت في البحث واتجاهاتهم نحوه ومعيقات استخدامه من وجهة نظرهم

دلال سلامة الخالدي
مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية || وزارة التربية والتعليم || الأردن
هاني سليمان الخالدي
كلية العلوم التربوية || جامعة الإسراء || الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة من (40) عبارة مقسمة على (3) مجالات كأداة تم توزيعها على عينة بلغت (52) طالب وطالبة. وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي: حصل عموم الأداة على متوسط كلي (3.53 من 5) بتقدير (مرتفعة)، وعلى مستوى المجالات حصل مجال اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت على أعلى متوسط (4.05) بتقدير (مرتفعة) ثم مجال أهم طرق استخدامات الإنترنت العلمية بمتوسط (3.62) بتقدير (مرتفعة) وثالثا أهم معوقات استخدام الإنترنت بمتوسط (2.92) بتقدير (متوسطة)،

واستنادا للنتائج أوصى الباحثان بعقد دورات تدريبية لصقل مهارات الباحثين في استخدام الإنترنت، وتذليل الصعوبات التي تواجه الباحثين أثناء استخدام الإنترنت، وأوصى الباحثان بالمقترحات المستقبلية التالية: واقع استخدام شبكة الإنترنت في الدول النامية والمتقدمة (دراسة مقارنة)، درجة انتشار ثقافة الاستعمال الإيجابي للإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: شبكة الإنترنت، البحث العلمي، طلبة الدراسات العليا، جامعة آل البيت

المقدمة.

يشهد العالم اليوم ثورة تقنية هائلة في كافة مجالات الحياة، ولعل الثورة في مجال الاتصالات هي الأكثر وضوحا والأكثر تأثيراً على حياتنا اليومية، فبات العالم قرية صغيرة يتواصل فيها البشر من كافة انحائه في ثوان معدودة، ولا شك أن شبكة الإنترنت ربطت بين مختلف أنحاء المعمورة وفي كافة المجالات مثل: المجالات الطبية، والرياضية، والاقتصادية، والبحث العلمي...، لما تمتلكه من امكانات هائلة وكم لانهائي من البيانات والمعلومات والتي تعتبر المادة الخام للبحث العلمي (اللوح؛ واللوح، 2011).

فاستخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت دخل مجالات كثيرة على رأسها المجالات التعليمية، وبات لزاماً على التربويين تعديل أساليب التدريس والتقويم لتتناسب مع هذه التقنيات الحديثة، وأصبحت شبكة الإنترنت توفر مكتبات رقمية ضخمة يرجع اليها الطلبة والباحثون بكل سهولة ويسر، ووفرت عليهم الوقت والجهد والمال، وأتاحت لهم الفرصة للاطلاع على آخر الابحاث والمستجدات التعليمية والتي قد تلهمهم أفكاراً جديدة وعناوين بحثية يستفيدون منها في المستقبل، ولا شك أن تكنولوجيا المعلومات يمكنها أن تكون خير وسيلة للباحث في توسيع معلوماته حتى باتت الكثير من الجامعات العالمية تربط بين استخدام الطالب والأستاذ الجامعي للإنترنت وتطور أدائه (الطيب، 2011؛ وعزالدين 2010)..

وبإلقاء نظرة على واقع استخدام شبكة الإنترنت في الدول المتقدمة نلاحظ أنها تسير بخطى واثقة ومتسارعة نحو العصر الرقمي، وأخذت الكثير من جامعاتها بالتوسع في استخدام شبكة الإنترنت في عقد الدروس والمحاضرات الافتراضية، وتصحيح الواجبات عبر الشبكة، ونذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر جامعة لندن في المملكة المتحدة، والتي نجحت في استقطاب (200000) طالب وتقديم المحاضرات لهم بشكل افتراضي عبر الشبكة (صالحي، 2010).

وبمقارنة بسيطة بين الدول العربية والدول المتقدمة حول نسبة استخدام البحث العلمي للإنترنت نجد أن النسبة في الدول العربية تبلغ حوالي 002.% بينما تتراوح النسبة بين 2.5 و5% في الدول المتقدمة (خالد؛ وعبد الحليم، 2020)

وبناء على ما سبق نجد أن العالم يشهد ثورة حقيقية في مجال البحث العلمي، مما يجعل الباحثين أمام تحدي كبير يتمثل في تطوير مهاراتهم المتعلقة باستخدام الإنترنت وأدوات البحث العلمي الالكتروني وهذا يتطلب مضاعفة التعلم الذاتي لاكتساب المهارات وإتقانها وتوظيفها بشكل مناسب في البحث العلمي. ومن التحديات التي تواجه استخدام الإنترنت في البحث العلمي مدى قدرة الجامعات على توفير بيئة بحثية متطورة تتيح للباحثين مجاراة آخر التطورات الحديثة في مجال الابحاث الالكترونية مما قد يسهم في تقليل الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية في هذا المجال. هذا وتقدم شبكة الإنترنت خدمة الاطلاع على الابحاث الجارية مما يجعل الباحث يقارن عمله بعمل زملائه من الباحثين وهذا يخلق جواً من التنافس والاستفادة من خبرات الآخرين، ولكن ذلك يجعل الباحث امام تحدي جديد يتعلق بالمتابعة والاطلاع المستمر، ومن التحديات الأخرى كذلك القدرة على الاختيار والتمحيص والتوثيق والتثبت من مصادر المعلومات الهائلة التي تقدمها الشبكة (المرجع السابق).

وتوصلت العديد من الدراسات مثل دراسة (الطعاني، 2018؛ وبلغيث 2010) إلى أن هناك تحديات أخرى تمثلت في عدم القدرة إلى الوصول إلى كثير من المواقع إلا بعد الدفع الالكتروني مما يشكل أعباء مالية كبيرة على الباحث.

ولتذليل هذه التحديات فقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة استخدام شبكة الإنترنت في تطوير البحث العلمي، مثل دراسة (عبد الحسين وآخرون، 2012) والتي أوصت بضرورة استخدام شبكة الإنترنت لثلاث ساعات يوميا في مجال البحث العلمي وزيارة المواقع العلمية باستمرار.

مشكلة الدراسة:

جاء شعور الباحثين بمشكلة الدراسة من خلال معايشتهم لتجربة التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا وقد لمسا صعوبات كثيرة من خلال شكوى العديد من الطلبة من انقطاع شبكة الإنترنت أو ضعفها وصعوبة الوصول إلى بعض المواقع، وقلة المادة العربية المتوفرة على الشبكة، وقلة المهارات التي يمتلكها الطالبة والتي تحول دون الاستفادة من شبكة الإنترنت وخاصة في مجال البحث العلمي، وقد كانت هذه المعايشة من شقين شق في المدارس والجامعات حيث يعمل الباحثان وشق عملياً للباحث الثاني حيث تكمل الباحثة دراساتها العليا. وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة دراسة مدى استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي مثل دراسة (محمد، 2014).

وقد جاءت دراسة النجار (2015) لتبين أن الموازنات المخصصة للبحث العلمي تشكل عائقا كبيرا أمام تطور البحث العلمي وكذلك فقر البيئة الجامعية كان لها دور كبير في تأخر البحث العلمي، ولا يخفى على أحد أن شبكة الإنترنت وتجهيزاتها تحتاج إلى موازنات ضخمة وهي جزء اساسي من البيئة الجامعية الداعمة لتطور البحث العلمي.

أما دراسة العموش (2017) فقد بينت ضعفا في استخدام شبكة الإنترنت للقيام بالبحوث المشتركة، وعزا الباحثان ذلك إلى ضعف مهارات طلبة الدراسات العليا في استخدام شبكة الإنترنت ولذلك أوصت بعقد دورات لزيادة مهارات طلبة الدراسات العليا في استخدام مهارات وأدوات الإنترنت المختلفة.

في حين بينت دراسة (الطعاني، 2018؛ والخطيب 2011؛ وعاطف 2005) أن هناك معوقات تواجه استخدام الإنترنت في البحث العلمي تتمثل في عدم القدرة على الدخول إلى العديد من المواقع إلا بعد الدفع الالكتروني.

ومن هنا تولدت لدى الباحثين عدة أسئلة حول مدى استخدام طلبة الدراسات العليا للإنترنت في البحث العلمي وكيفية تحسينه والاستفادة المثلى من الخدمات التي يوفرها للباحثين.

اسئلة الدراسة:

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما أهم طرق استخدامات الإنترنت العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة آل البيت؟
2- ما اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكليات التربية نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة آل البيت؟
3- ما أهم معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة آل البيت؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للتعرف على:

1- أهم طرق استخدامات الإنترنت العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.
2- اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظرهم.

3- أهم معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية**: تتمثل الأهمية النظرية من خلال النقاط التالية
  - إثراء الأدب التربوي ورفد المكتبات في جامعاتنا بدراسة حديثة.
  - تكوين اتجاهات ايجابية لدى الباحثين حول الاستفادة من شبكة الإنترنت في مجال البحث العلمي.
  - لفت نظر المسؤولين لأهم معيقات استخدام الإنترنت من قبل طلبة الدراسات العليا.
- **الأهمية التطبيقية:** تتمثل الأهمية التطبيقية من خلال النقاط التالية

- عقد دورات متخصصة لتعليم المهارات الأساسية التي تمكن الباحثين من الاستفادة من الإنترنت في البحث العلمي.
- توفير أماكن محددة في الكليات توفر الإنترنت والمواقع العالمية للباحثين مجاناً.
- قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين للقيام بدراسات جديدة من خلال مقترحاتها.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** مدى استخدام الإنترنت في البحث والاتجاهات نحوه ومعيقات استخدامه.
- **الحدود البشرية:** من وجهة نظر عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة في جامعة آل البيت.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020-2021).

مصطلحات الدراسة:

- **شبكة الإنترنت:"** هي منظومة تنتشر على امتداد العالم، تضم ملايين الحواسيب التي تتصل ببعضها بواسطة خطوط هاتفية أو ألياف بصرية عبر الأقمار الصناعية. وترتبط ببعضها بموجب بروتوكولات خاصة تنظم العلاقات بينها. ويمكن لهذه الحواسيب أن تتبادل معلومات أو وثائق مطبوعة أو أصوات أو صور ملونة ومتحركة" (عبود، 2007، ص76)
- **وتعرف بأنها:**" مجموعة من شبكات الحواسيب على اختلاف أنواعها وأحجامها، وهي ترتبط فيما بينها بخدمات متعددة بين الأفراد والجماعات، وتساعد المشترك بالاتصال مع الآخرين محلياً ودولياً، وتبادل الرأي معهم، والاطلاع على البحوث العلمية والكتب المنشورة، والاتصال بأصحابها، أو البحث عن معلومات مهمة، من منزل أو مكتبة، بمعرفة عناوين المواقع المطلوب البحث عبرها".(Min Heisn,2005, p 221)
- **البحث العلمي:** يمكن تعريفه" بأنه دراسة مبنية على تقصي وتتبع لموضوع معين وفق منهج خاص لتحقيق هدف معين: من إضافة جديدة أو جمع متفرق، أو ترتيب مختلط وغيره من الأهداف (العمراني، 2019، ص81).
- ويمكن تعريفه بأنه" مجموعة من الخطوات يسير بشكل متصل مترابط، بمعنى أنه لا توجد فواصل بين كل خطوة والتي تليها، بل لا بد أن يظهر الترابط بين خطوات البحث، بحيث تتصل فيه المقدمات بالنتائج وتدل النتائج على المقدمات" (بطوش، 2005، ص 68).
- **طلبة الدراسات العليا:** هم الطلبة المنتظمون في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت.

- **الجامعة**:" هي معقل الفكر الإنساني في أرفع مستوياته ومصدر الاستثمار وتنمية الثروة البشرية، وبعث الحضارة من خلال تشجيع البحث العلمي في مجالات الحياة؛ لأن أهم ما تهدف إليه الجامعة وخدمة المجتمع والارتقاء به حضارياً وترقية الفكر وتنمية القيم الإنسانية (عمروش، وجمعي، 2019، ص163).
- **جامعة آل البيت**: هي مؤسسة تعليمية رسمية تم بناؤها عام 1994 تقع في محافظة المفرق تضم خمس عشرة كلية وتدرس خمسة عشر تخصصاً ضمن برنامج الدراسات العليا.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

البحث العلمي في جامعة آل البيت

عملت الجامعة على تطوير البحث العلمي وتفعيل شبكة الإنترنت من خلال حوسبة 99% من المساقات التدريسية، حيث بلغت نسبة الطلبة المسجلين في المساقات المحوسبة 100%، وقامت الجامعة من خلال استبيان تم توزيعه على الطلبة بتقييم مستوى رضاهم عن إدارة التعلم الإلكتروني وكانت النتيجة مرضية. وقامت الجامعة ببناء منصات تعليمية تفاعلية مثل (Google, Glass room) في عملية التعلم عن بعد ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة.

قامت الجامعة بتعديل تعليمات الترقية بحيث أصبحت لا تعتمد بشكل كبير على عدد وترتيب المؤلفين بل على إعطاء وزن أكبر للأبحاث المنشورة في مجلات علمية مصنفة في قواعد بيانات عالمية مرموقة مثل: (Scopus, Clarivate) والمجلات المدعومة من صندوق دعم البحث العلمي في وزارة التعليم العالي. وتم زيادة الدعم المالي المقدم كمكافأة لنشر الأبحاث التي يتم نشرها من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. (www.aabu.edu.jo) تاريخ الاسترجاع 2022/2/18.

استخدام الإنترنت في البحث العلمي:

يعد الإنترنت مصدراً ضخماً للكتب والأوراق العلمية والتسجيلات الصوتية مما يوفر كماً هائلاً من المعلومات التي تفيد الباحثين في كافة المجالات، ويتميز البحث الإلكتروني عبر الإنترنت بالسرعة والمرونة بحيث يتمكن الباحث من الوصول للمعرفة بأي وقت ومن أي مكان. ويستخدم الباحث الكثير من التطبيقات التي تساعد على تطوير البحث العلمي وزيادة كفاءته ومن أهم هذه التطبيقات البريد الإلكتروني والذي يعتبر من أهم الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وأكثرها شيوعاً. ومن الخدمات الأخرى خدمة النشر الالكتروني وهي خدمة توفر الكثير من الوقت والمال وتمكن الباحث من الاطلاع على آخر الأبحاث والإنتاج العلمي، هذا وتتيح خدمة المجموعات الإخبارية فرصة للباحث لتبادل وجهات النظر مع آلاف الباحثين حول العالم (قنديلجي، 2008).

برامج الدراسات العليا وطلبتها:

يوجد في آل البيت اثنا عشرة كلية تمنح درجة الماجستير في تخصصات مختلفة مثل: علم الحاسوب، تكنلوجيا المعلومات والاتصالات، مناهج وأساليب التدريس، ...الخ. وتمنح درجة الدكتوراه لتخصص اللغة العربية والشريعة وهم درجتان جامعيتان تمنحان للطالب بعد إنهائه متطلبات الحصول عليهما؛ بهدف تحقيق ما يلي: بعد معرفي معين وبعد تخصصي معين وبعد بحثي هادف في مجال التخصص، وهذا تتكون السنة الدراسية من فصلين دراسيين مدة كل منهما ستة عشرة أسبوعاً. وبلغ عدد طلبة الدراسات العليا للسنة الدراسية 2020 ثلاثة آلاف

وثمانين طالباً (3080) بينما بلغ عدد طلبة الماجستير في كلية العلوم التربوية (210) طالب وطالبة. (www.aabu.edu.jo) تاريخ الاسترجاع 2022/2/18.

جهود جامعة آل البيت في تفعيل شبكة الإنترنت في البحث العلمي

تقوم عمادة البحث العلمي في جامعة آل البيت على تشجيع الباحثين وحثهم على القيام بإجراء بحوث مبتكرة وتهيء الوسائل والإمكانيات لإنهاء أبحاثهم في جو علمي ملائم، وقامت كذلك بإنشاء قاعدة للبيانات وتبادل المعلومات البحثية مع الجامعات ومراكز البحوث الأخرى، وكذلك تقوم بنشر البحوث والكتب والتقارير بشكل دوري عبر الشبكة، وتقوم كذلك برعاية المجموعات البحثية التي ينتمي اليها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وتحرص عمادة البحث العلمي على ترسيخ اخلاقيات البحث العلمي ونشر الثقافة العلمية. (www.aabu.edu.jo) تاريخ الاسترجاع 2022/2/18.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **أجرت اعبلله وآخرون (2020).** دراسة هدفت للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي بجامعة أحمد دراية بأدرار، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للبحث، وتم تطبيق الأداة على عينة عشوائية مكونة من (91) طالب وطالبة، وأظهرت الدراسة: انخفاض في مستوى اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي. وعدم وجود فروق بين الجنسين في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي، ووجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي تبعا لمتغير التخصص.
- **وهدفت دراسة مليك (2019)** للكشف عن واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم توظيف الملاحظة والمقابلة والاستبانة كأداة للدراسة، وتم أخذ عينة عشوائية طبقية عددها (84) مبحوث، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الجامعيين يستخدمون الإنترنت في البحث العلمي بنسبة (94%)، وكان أهم أغراضهم من الاستخدام في البحث العلمي الاطلاع على الموضوعات والدوريات والكتب والمستحدثات الحديثة في مجال التخصص، والبحث عن دراسات وبحوث سابقة.
- **أجرى طعاني (2018)** دراسة هدفها معرفة أسباب التماس طلبة الجامعات الأردنية للمعلومات العلمية من شبكة الإنترنت وتأثيرها عليهم معرفياً ووجدانياً وسلوكياً، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم سحب العينة بأسلوب العينة العشوائية المنتظمة، حيث بينت أهم النتائج أن (91.1%) من طلبة الجامعات الأردنية يستقون المعلومات العلمية من شبكة الإنترنت، ويستخدمونها بشكل يومي بنسبة (40.3%).
- **وهدفت دراسة بلعيد (2017)** على إلقاء الضوء على استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للبحث وطبقها على عينة مكونة من (356) طالب من طلبة الإعلام في جامعة محمد الصديق بن يحيى، وخلصت الدراسة إلى أن: الإنترنت تساهم في توفير المعلومات الكافية للطالب الجامعي وتزوده بمختلف المراجع والمصادر، وكذلك توفير المعلومة وسهولة الوصول إليها من الأسباب التي جعلت الطالب يلجأ إلى شبكة الإنترنت في البحث العلمي وكان بنسبة عالية.

- **وقامت العموش بدراسة (2017)** هدفت للتعرف إلى درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظرهم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد طورت الباحثة أداة الدراسة وهي استبانة مكونة من أربعة محاور، وتكونت عينة الدراسة من (400) من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لاستخدام طلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت في البحث العلمي كانت بدرجة متوسطة.
- **وهدفت دراسة عبد الحسين وآخرون (2012)** إلى القاء الضوء على خدمة الإنترنت وسبل توظيفها والاستفادة من تطبيقاتها في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للبحث، وخلصت الدراسة إلى أن 60% من أفراد العينة البالغة 31عضو هيئة تدريس يستخدمون الإنترنت وأن 73% يرون أن الإنترنت قناة تواصل بحثي علمي لا غنى عنها للأستاذ الجامعي، هذا وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام الإنترنت ثلاث ساعات يوميا في البحث العلمي وضرورة زيارة المواقع العلمية بشكل مستمر.
- **وأجرى الخطيب (2011)** دراسة هدفت إلى تعرف استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية من قبل طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، والى الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه أفراد العينة عند استخدامهم الإنترنت ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة للبحث وطبقها على عينة مكونة من (138) طالباً وطالبةً. وخلصت الدراسة إلى: إن متوسط درجات العبارات المتعلقة بفوائد استخدام الطلبة للإنترنت قد حصلت على أعلى الدرجات وأما فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم الإنترنت، فقد كانت بدرجة متوسطة، وقد عد الطلبة بطء الشبكة واستهلاك الوقت من أعلى الصعوبات التي تواجههم.
- **أما دراسة صالح ومطر (2011)** فقد هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الإنترنت في إثراء البحوث العلمية والاتجاهات نحوه لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في محافظة غزة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت العينة 93 طالبا وطالبة، واستخدام الاستبانة كأداة للبحث، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة يستخدمون الإنترنت في أبحاثهم ولديهم اتجاهات ايجابية نحوه، وأوصت الدراسة بضرورة توفير الإنترنت للباحثين وتدريبهم عليه بشكل جيد.
- **وأجرى مادن وآخرون (Madden et al., 2005)** دراسة هدفت إلى تعرّف استخدام الإنترنت في التدريس ووجهات نظر المشرفين ومسح لآراء مدرسي الصفوف الثانوية بمنطقة شيفليد ببريطانَيا. وأظهرت النتائج أنَّ (85%) من المدرسين حصلوا على مهارة استخدام الإنترنت عن طريق التعلّم الذاتي ومن الأصدقاء والزملاء، وليس عن طريق مساقات دراسية جرى الإعداد لها، وأنَّ معظم الدَّارسين كانوا واثقين من قدرتهم على استخدام الإنترنت وأغلبهم كانوا من فئة المُدرِّسين الشباب. وكان هناك تصور واسع خاصة من المُدرِّسات إلى أنَّ الطلاب أكثر كفاءة في استخدام الإنترنت من المُدرِّسين. أمّا بالنسبة للمدرسين الأكبر سناً فقد كانوا يشعرون بالضغط وعدم الارتياح من استخدام الإنترنت. وأشارت النتائج إلى أنَّ ثلث المُدرِّسين وافقوا على عبارة: " استخدام الإنترنت غالباً في الصف "وكان هناك تأييد قوي بأنَّ الإنترنت مصدر مهم للتعلُّم والتعليم في تدريس المواد.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة أن بعضاً من هذه الدراسات تناولت اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي، وفي جانب آخر تناولت دراسات أخرى الكشف عن واقع استخدام الإنترنت

في البحث العلمي، وفي جانب آخر تناول بعض الدراسات واقع استخدام الإنترنت في إثراء البحوث العلمية، واتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج، واختلفت معها بالعينة والأداة. واستفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تزويد الدراسة الحالية بأداة الدراسة واختيار المنهج المناسب، ومعلومات أثرت الإطار النظري وتعريف المصطلحات الخاصة بهذه الدراسة.

1- أجريت هذه الدراسة على مجتمع مختلف وبمرحلة عمرية محددة وبمحددات مكانية مختلفة وبأدوات ووسائل متناسبة مع هذا المجتمع.
2- جميع الدراسات السابقة تناولت واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي، أو اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي، أما ما يميز هذه الدراسة أنها تناولت مدى استخدام طلبة الدراسات العليا للإنترنت في البحث واتجاهاتهم نحوه ومعيقات استخدامه؛ لذلك تميزت بالاستخدام والاتجاهات والمعيقات عن باقي الدراسات.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة وأهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة آل البيت والبالغ عددهم (210) طالب وطالبة حسب الإحصائية التي حصل عيها الباحثان من دائرة القبول والتسجيل في الجامعة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة حيث تم تصميم الاستبانة من خلال رابط تم توزيعه على الطلبة، وقد تكونت العينة من (52) طالبا وطالبة، والجدول رقم (1) يبين وصف لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها.

جدول (1): وصف أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيراتها

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	26	%50
	انثى	26	%50
	المجموع	52	100%
التخصص	علمي	21	%40
	ادبي	31	%60
	المجموع	52	%100
العمر	اقل من 30 سنة	39	%75
	30 سنة فأكثر	13	%25
	المجموع	52	%100

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الذكور والإناث متساوية في العينة مما يدل على أن الإقبال على الدراسات العليا متوفر لدى الجنسين، في حين أن نسبة التخصص الأدبي أكثر من العلمي وهذا منطقي لأن البرنامج

خاص بالعلوم التربوية، ومن خلال النسبة المئوية الخاصة بالعمر نلاحظ أن صغار السن لديهم إقبال أكبر للدراسات العليا.

أداة الدراسة:

تم استخدام استبانة لـ صالح؛ ومطر (2011) والتي تكونت من أربعة محاور هي: مجال أهم طرق استخدامات الإنترنت العلمية ويتكون من (15) عبارة، ومجال اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكليات التربية نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي ويتكون من (12) عبارة، ومجال أهم معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي ويتكون من (13) عبارة، جميعها بالاتجاه الموجب.

صدق وثبات الأداة في الدراسة الأصلية:

تم التحقق من صدق الاستبانة (صدق المحكمين) من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الميدان التربوي، والبالغ عددهم عشرة محكمين، وتم استخدام معادلة الفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة، فكان ثباتها الكلي يساوي 0.89 وهي دلالة على ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

صدق الدراسة وثباتها:

أولاً- الصدق:

تم التحقق من صدق بناء الأداة من خلال الصدق البنائي (الاتساق الداخلي): وهو يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة للوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل عبارة أو محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحاور. ويشير الجدول (2) معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال، وتعتبر قيم معاملات الارتباط المشار إليها في الجدول نفسه مقبولة لغايات قبول العبارات في الاداة وتطبيقها على عينة الدراسة.

جدول (2): الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي لكل مجال

طرق استخدامات الإنترنت العلمية		اتجاهات الطلبة لاستخدام الإنترنت في البحث		معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي	
رقم العبارة	الارتباط مع المجال	رقم العبارة	الارتباط مع المجال	رقم العبارة	الارتباط مع المجال
1	.586**	1	.593**	1	.587**
2	.542**	2	.661**	2	.470**
3	.798**	3	.739**	3	.506**
4	.746**	4	.659**	4	.529**
5	.628**	5	.820**	5	.514**
6	.621**	6	.809**	6	.524**
7	.628**	7	.796**	7	.625**
8	.737**	8	.773**	8	.558**
9	.883**	9	.835**	9	.563**

طرق استخدامات الإنترنت العلمية		اتجاهات الطلبة لاستخدام الإنترنت في البحث		معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي	
10	.802**	10	.775**	10	.387**
11	.729**	11	.896**	11	.319**
12	.663**	12	.729**	12	.499**
13	.757**			13	.488**
14	.780**				
15	.789**				

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن قيم معاملات الارتباط بين مجال أهم طرق استخدامات الإنترنت العلمية والدرجة الكلية للمجال قد تراوحت بين (0.542-0.883) وفيما يتعلق بمجال اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكليات التربية نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي فقد تراوحت هذه القيم بين (0.593-0.896)(بينما تراوحت قيم الارتباط مجال أهم معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي بين (0.319- 0.625) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05 مما يدل على أن جميع العبارات متسقة داخلياً مع كل محور من المحاور الثلاثة.

ثانياً- الثبات:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب قيمة معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي وطريقة التجزئة النصفية، وقد كانت قيم معاملات الثبات حسب الجدول رقم (3).

جدول رقم (3): نتائج قيم معاملات الثبات حسب معامل (كرونباخ ألفا) وطريقة التجزئة النصفية

المجالات	عدد العبارات	قيمة الفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية
مجال طرق استخدام طلبة الدراسات العليا للإنترنت في البحث العلمي	15	0.899	0.844
مجال اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي	12	0.932	0.907
مجال أهم معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي	13	0.757	0.751
الثبات الكلي للأداة	40	0.89	0.81

يلاحظ من الجدول السابق أن المحاور الثلاثة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات، وثبات الاستبانة الكلي جيد جداً مما يعني صلاحية الأداة للتطبيق الميداني.

الوسائل الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات تم تحليلها باستخدام برنامج (SPSS) لعمل التحليل الإحصائي المناسب لكل فرد من أفراد العينة حسب متغيراتها، حيث تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1- التكرارات.
2- النسبة المئوية.
3- الأوساط الحسابية.
4- الانحرافات المعيارية.

5- معامل ارتباط بيرسون

الوزن النسبي للإجابات:

لغرض تحليل الإجابات لعبارات الاستبانة سلم إجابات ليكرت الخماسي؛ وهي: بدرجة كبيرة جداً وتعطى (5) درجات، وبدرجة كبيرة تعطى (4) درجات، وبدرجة متوسطة تعطى (3) درجات، وبدرجة قليلة تعطى (2) درجة، وبدرجة قليلة جداً تعطى درجة واحدة ثم تم تحويل النتائج إلى مقياس تصنيفي خماسي لوصف قيم المتوسطات الحسابية (منخفض جدا، منخفض / متوسط / مرتفع/مرتفع جدا)، وقد تم التوصل إلى الفئات التصنيفية لمديات المتوسطات وفقا للمعادلة المبينة أدناه:- أعلى وزن للاستجابة- أدنى وزن للاستجابة÷ مقسوما على عدد الفئات... (5-1=4÷5=0.80) ثم تضاف لأدنى وزن (قيمة 0.80). وكما هو مبين في جدول رقم (4):

جدول رقم (4): المقياس التصنيفي لوصف قيم المتوسطات الحسابية

القيمة	الوصف
1.80– 1.00	منخفض جدا
2.60– 1.81	منخفض
3.40– 2.61	متوسط
4.20– 3.41	مرتفع
5.00 – 4.21	مرتفع جداً

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي: ما مدى استخدام طلبة الدراسات العليا للإنترنت في البحث العلمي وكيفية تحسينه والاستفادة المثلى من الخدمات التي يوفرها للباحثين؟**

وللإجابة على هذا التساؤل فقد اتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمجالات اداة الدراسة.

يبين الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مدى استخدام طلبة الدراسات العليا للإنترنت في البحث العلمي مرتبة تنازلياً.

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	المستوى
1	مجال أهم طرق استخدام طلبة الدراسات العليا بكليات التربية للإنترنت في البحث العلمي	3.62	.67	72.40	2	مرتفع
2	مجال اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكليات التربية نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي	4.05	.61	81.00	1	مرتفع
3	مجال أهم معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي	2.92	.90	58.40	3	متوسط
	المتوسط الكلي للأداة	3.53	0.88	70.60		مرتفع

يتضح من الجدول رقم (5)، مستوى المتوسطات الحسابية لمجالات مدى استخدام طلبة الدراسات العليا للإنترنت في البحث العلمي حيث كانت مجال أهم طرق استخدامات الإنترنت العلمية مرتفعة، ومجال اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكليات التربية نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي مرتفعة، ومجال أهم معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي متوسطة.

فمن خلال النتائج الموضحة في الجدول (5) يتضح أن شبكة الإنترنت لها دور واضح في البحث العلمي لأن المجال الخاص باتجاهات طلبة الدراسات العليا بكلية التربية نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي كان مرتفعاً بمتوسط حسابي (4.05) وبوزن نسبي (81.00)، فالطلبة لديهم توجه مرتفع نحو استخدام شبكة الإنترنت بالبحث العلمي، وكان مجال أهم معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي يقع في المرتبة الأخيرة، مما يدل على أن المعوقات في استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي ليست بالمعوقات الكبيرة، وإنما يستطيع الباحثون التغلب على تلك المعوقات.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما أهم طرق استخدامات الإنترنت العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة آل البيت؟**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات المجال لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات والجدول رقم (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال أهم طرق استخدامات الإنترنت العلمية مرتبة تنازلياً.

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات مجال أهم استخدامات الإنترنت العلمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	المستوى
1	البحث عن مصادر بحثية	4.21	.67	88.00	1	مرتفع
5	تحميل وتبادل الملفات	4.20	.63	87.80	2	مرتفع
6	الاطلاع على أدوات الدراسات السابقة لإعداد أدوات البحث العلمي	4.17	.76	87.80	3	مرتفع
2	طلب معلومات بخصوص فكرة معينة أو بحث	4.08	.68	87.80	4	مرتفع
7	التعرف على الأساليب الإحصائية التي يمكنني أن استخدمها في البحث العلمي	3.98	.75	79.60	5	مرتفع
4	إعداد خطة البحث من خلال الإنترنت	3.77	.92	75.40	6	مرتفع
12	تبادل خبرات ومعلومات المواقع	3.71	.98	74.20	7	مرتفع
13	البحث من خلال استخدام قوائم المعلومات	3.52	.98	70.40	8	مرتفع
14	البحث بطريقة عشوائية غير منتظمة عن المعلومات	3.44	1.06	68.80	9	مرتفع
9	جمع بيانات بحثية من خلال الطلب من مستخدمي الإنترنت تعبئة استبيان	3.29	1.26	65.80	10	متوسط
15	مشاهدة المؤتمرات ومناقشة الابحاث من خلال الفيديو كون فرنس	3.27	1.12	65.40	11	متوسط
3	الاشتراك في مجلات علمية من خلال الإنترنت	3.25	1.06	65.00	12	متوسط

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	المستوى
8	التواصل مع الزملاء من خلال البريد الالكتروني	3.17	1.22	63.40	13	متوسط
11	تقييم الابحاث عبر الإنترنت	3.12	1.04	62.40	14	متوسط
10	تحكيم أدوات بحثي العلمي بعد الانتهاء من اعدادها بإرسالها للمحكمين عبر البريد الالكتروني	2.94	1.16	58.8	15	متوسط
	المتوسط العام لاستخدامات الإنترنت العلمية	3.66	.69	73.20		مرتفع

يُظهر الجدول رقم (6) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال أهم استخدامات الإنترنت العلمية وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى هذا المجال قد جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.66) ويمثل أهمية نسبية (73.20)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (4.21 – 2.94)، وقد حققت العبارة رقم (1) المرتبة الأولى وهي " البحث عن مصادر بحثية " اذ جاءت بمتوسط حسابي (4.21) وتمثل أهمية نسبية (84.2)، بينما جاءت العبارة رقم (19) المرتبة الأخيرة وهي " تحكيم أدوات بحثي العلمي بعد الانتهاء من اعدادها بإرسالها للمحكمين عبر البريد الالكتروني " بمتوسط حسابي بقيمة (2.94) ويمثل أهمية نسبية بقيمة (58.8).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة بأن أكثر ما يستعمل الباحثون شبكة الإنترنت البحث عن المصادر البحثية تفيدهم في كتابة ابحاثهم العلمية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة اعبلله وآخرون (2020)، ودراسة مليك (2019)، ودراسة طعاني (2019) إذ أكدت نتائج هذه الدراسات بأن طلبة الدراسات العليا في الجامعات يستخدمون شبكة الإنترنت في البحث العلمي بنسبة مرتفعة. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العموش (2017) والتي أظهرت أهم نتائجها بأن طلبة الدراسات العليا يستخدمون شبكة الإنترنت بدرجة متوسطة.

وبالنسبة لأقل متوسط لهذه العبارات كانت العبارة رقم (19) وهي " تحكيم أدوات بحثي العلمي بعد الانتهاء من اعدادها بإرسالها للمحكمين عبر البريد الالكتروني" ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المحكمين أو أعضاء الهيئة العلمية لديهم مشاغلهم والتزاماتهم اليومية، مما يجعلهم لا يتابعون التحكيم عن طريق البريد الالكتروني. وبعض المحكمين أعمارهم كبيرة لا يستخدمون التقنيات الحديثة كالبريد الإلكتروني، والبعض الآخر لا يوجد عنده قناعة بالتحكيم الإلكتروني إلا من خلال الأدوات المطبوعة ورقياً.

- **النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: "ما اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكليات التربية نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة آل البيت؟**

وللإجابة على السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات مجال اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكليات التربية نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات والجدول رقم (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المجال مرتبة تنازلياً.

يعرض الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكليات التربية نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي مرتبة تنازلياً.

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأهمية النسبية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	المستوى
3	أسرع من الأساليب التقليدية في البحث العلمي	4.36	.69	87.20	1	مرتفع جدا
12	يوفر الكثير من النفقات في البحث العلمي	4.19	.84	83.80	2	مرتفع
2	اختصار الوقت لإعداد البحث العلمي	4.14	.79	82.80	3	مرتفع
5	يساهم في الوصول الى أكبر قدر ممكن من المادة العلمية	4.10	.87	82.00	4	مرتفع
6	يساعد على اثراء البحث العلمي	4.10	.89	82.00	5	مرتفع
4	يساهم في الارتقاء بقيمة البحث العلمي	4.08	.68	81.20	6	مرتفع
8	يساعد على الحث على التعاون بين المهتمين في البحث العلمي	4.06	.73	81.20	7	مرتفع
7	يسهل الاتصال بالمختصين للاستفادة منهم	4.02	.78	80.40	8	مرتفع
1	الحصول على الجديد في مجال البحث العلمي	3.91	.89	78.20	9	مرتفع
11	يساعد على زيادة الاستعداد للبحث العلمي	3.90	.89	78.00	10	مرتفع
10	يساعد على قوة البحث العلمي وتميزه	3.88	.78	77.60	11	مرتفع
9	يشجع على الاستمتاع اثناء القيام بالبحث العلمي	3.88	.81	77.60	12	مرتفع
	المتوسط العام لاتجاهات طلبة الدراسات العليا بكليات التربية نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي مجال	4.05	.61	81		مرتفع

يظهر الجدول رقم (7) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكليات التربية نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى هذا المجال قد جاء بدرجة مرتفعة، إذ جاء المجال ككل بمتوسط حسابي (4.05) ويمثل هذا المجال أهمية نسبية (81.0)، وجاء مستوى عبارات المجال مرتفع، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (4.36-3.88)، وقد حققت العبارة رقم (3) الرتبة الأولى وهي " أسرع من الأساليب التقليدية في البحث العلمي" إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (4.36) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (87.20)، بينما حققت العبارة رقم (9) المرتبة الأخيرة وهي " يشجع على الاستمتاع اثناء القيام بالبحث العلمي " حيث تم تقدير هذه العبارة بمتوسط حسابي بقيمة (3.88) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (77.6).

ويعزو الباحثان احتلال عبارة أسرع من الأساليب التقليدية في البحث العلمي للمرتبة الأولى إلى أن معظم الباحثين يستخدمون شبكة الإنترنت في البحث العلمي أكثر بكثير من الأساليب التقليدية مثل مراجعة مكتبات الجامعات أو المكتبات العامة لأنها سهلة الاستخدام وتوفر الكثير من الوقت والجهد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صالح ومطر (2011)، وتختلف مع نتيجة دراسة اعبلله وآخرون (2020).

أما بالنسبة لعبارة يشجع على الاستمتاع اثناء القيام بالبحث العلمي والتي جاءت في المرتبة الأخيرة، ترى الباحثة أن النتيجة منطقية نظرًا لعدم وجود المتعة اثناء عملية البحث والتقصي لكتابة البحث العلمي، فالباحث منهمك للوصول لمعلومة تفيده في بحثه ولا يسعى للمتعة.

- **النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع: "ما أهم معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة آل البيت؟**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات مجال أهم معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات والجدول رقم (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المجال مرتبة تنازلياً.

يعرض الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال أهم معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي مرتبة تنازلياً.

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأهمية النسبية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	المستوى
11	كثرة أدوات البحث	3.37	.93	67.40	1	متوسط
3	انقطاع الاتصال اثناء البحث في شبكة الإنترنت	3.31	1.06	66.20	2	متوسط
6	التكلفة المادية لاستخدام الإنترنت	3.19	1.07	63.80	3	متوسط
2	عدم وجود الوقت الكافي لاستخدام الإنترنت	3.06	.96	61.20	4	متوسط
10	غياب الدقة والصراحة في المعلومات المنقولة من الإنترنت	3.02	.94	60.40	5	متوسط
1	عدم توفر الخبرة المناسبة لاستخدام الإنترنت	3.00	1.01	60.00	6	متوسط
5	عدم توفر حوافز خارجية لاستخدام الإنترنت في البحث العلمي	2.98	.99	59.60	7	متوسط
7	قلة المادة المكتوبة باللغة العربية على مواقع الإنترنت	2.93	.51	58.60	8	متوسط
13	عدم الوصول الى المعلومة بالدقة المطلوبة	2.85	1.01	57.00	9	متوسط
4	صعوبة الدخول لشبكة الإنترنت	2.7	1.10	54.00	01	متوسط
12	الضعف الواضح في امتلاك مهارات اللغة العربية	2.7	1.14	54.00	11	متوسط
9	عدم المقدرة على توفير جهاز حاسوب	2.69	1.11	53.80	12	متوسط
8	عدم الاهتمام باستخدام الإنترنت	2.33	.94	46.60	13	منخفض
	المتوسط الكلي لمعوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي	2.92	.90	58.40		متوسط

يظهر الجدول رقم (8) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال أهم معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى هذا المجال قد جاء بدرجة متوسطة، إذ جاء المجال ككل بمتوسط حسابي (2.92) ويمثل هذا المجال أهمية نسبية (58.40)، وجاء مستوى عبارات المجال متوسط، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.37-2.33)، وقد حققت العبارة رقم (11) الرتبة الأولى وهي " كثرة أدوات البحث " إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (3.37) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (67.40)، بينما حققت العبارة رقم (8) المرتبة الأخيرة وهي " عدم الاهتمام باستخدام الإنترنت " حيث تم تقدير هذه العبارة بمتوسط حسابي بقيمة (2.33) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (46.60).

ويعزو الباحثان احتلال عبارة كثرة أدوات البحث للمرتبة الأولى كأهم معوق من معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي إلى أنه كلما زادت ادوات البحث كلما تطلب ذلك جهد مضاعف من الباحث للبحث والاستقصاء عن هذه الأدوات. والعبارة التي احتلت المرتبة الأخيرة هي عبارة رقم (8) وهي:" عدم الاهتمام باستخدام الإنترنت بمتوسط مقداره (2.33) وهي درجة منخفضة لذلك لا تعتبر معوق لأن جميع الباحثين يستخدمون الإنترنت في البحث العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخطيب (2011).

التوصيات والمقترحات.

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:

1- عقد دورات تدريبية في الجامعة لصقل مهارات الباحثين في استخدام الإنترنت.
2- تدريب الطلبة في كلية العلوم التربوية على استخدام الإنترنت بطرق مختلفة.
3- تذليل الصعوبات التي تواجه الباحثين أثناء استخدام الإنترنت من خلال توفير مواقع مجانية لطلبة الدراسات العليا تكون المسؤولة عنها وزارة التعليم العالي.
4- نشر ثقافة الاستعمال الإيجابي للإنترنت بين طلبة الدراسات العليا من خلال ورش تدريبية داخل الجامعات
5- كما يقترح الباحثان إجراء دراسات تكميلية في الموضوعات والعناوين الآتية:

1. واقع استخدام شبكة الإنترنت في الدول النامية والمتقدمة (دراسة مقارنة).
2. مدى امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات استخدام الإنترنت في البحث العلمي.
3. درجة انتشار ثقافة الاستعمال الإيجابي للإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- اعبلله، شريفة؛ وكياش، فضيلة؛ بن خالد، عبد الكريم (2020). **اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أدرار، الجزائر.
- بطوش، كمال (2005). **المكتبة الجامعية الافتراضية، ترف تكنولوجي أم خيار مستقبلي**، مجلة المكتبات والمعلومات، 2 (4)، ص30-70.
- بلعيد، حسان (2017). **استخدام طلبة الماستر للإنترنت في البحث العلمي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق، الجزائر.
- بلغيث، سلطان (2010)، **واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي في الجامعة**، جامعة تبسة www.alnoor.se18\1\2014
- التقرير السنوي لجامعة آل البيت للعام الجامعي 2020 (2022/2/18)، www.aabu.edu.jo.
- خالد، منصر؛ وعبد الحليم، عمارة (2020). **دور شبكة الإنترنت في تطوير البحث العلمي**، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، جامعة زيان عاشور، 16 (7)، ص ص 345- 354.
- الخطيب، لطفي (2011). **استخدام الإنترنت في الانشطة الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الطب في جامعة العلوم الأردنية والصعوبات المتعلقة في هذا الاستخدام**. مجلة العلوم التربوية والنفسية (2) (12) ص ص 245 -279.
- صالح، نجوى؛ ومطر، يوسف (2011). **واقع استخدام الإنترنت في اثراء البحوث العلمية والاتجاهات نحوه لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في محافظة** غزة. المؤتمر الوطني: الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع 23 (4)، ص ص 239-272.
- صالحي، حذيفة (2010). **واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي والتواصل بين الأساتذة والطلبة**. مجلة العلوم الانسانية والمعلوماتية 12 (4). ص ص 383-400. www.univ-ouargla

- طعاني، محمد (2018). **التماس طلبة الجامعات الأردنية للمعلومات العلمية من شبكة الإنترنت وتأثيراتها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن
- الطيب، عبد الله (2011). **اتجاهات أساتذة الجامعات السودانية نحو خدمات الإنترنت.** مجلة التربية. الدوحة. 1 (5) ص ص 211-239.
- عاطف، يوسف (2005). **استخدام البحث العلمي للمكتبة الإلكترونية**، مجلة الرسالة 35 (2) ص10-12.
- عبد الحسين، وسام؛ وساجت، حسين؛ ورضا، خالد (2012). **واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي دراسة تحليلية في جامعة كربلاء**، كلية التربية الرياضية. العراق.
- عبود، حارث (2007). **الحاسوب في التعليم**. عمان. دار وائل للنشر.
- عزالدين، علي (2010). **واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. السعودية.
- العمراني، توفيق (2019). **معايير الجودة في البحث والنشر العلمي في العالم العربي. مؤتمر تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي**، برلين، ألمانيا 20-30 مارس ص ص 79-96.
- عمروش، فريدة؛ وجمعي، سجية (2019). **استخدامات هيئة التدريس الجامعي جامعة الجزائر للإنترنت في البحث العلمي الجامعي والإشباعات المتحققة منها**، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل 1 (5) ص 155- 192.
- العموش، رنا (2017). **درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، تم مناقشتها بتاريخ 2016/12/1 مقدمة إلى قسم المناهج وطرق التدريس/ المناهج العامة، كلية التربية جامعة آل البيت، الأردن.
- قنديلجي، عامر (2008). **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية**، دار اليازوري، عمان.
- اللوح، أحمد؛ اللوح، يحيى (2011). **المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي، بحث مقدم لمؤتمر البحث العلمي**، مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه، المؤتمر الذي تعقده الجامعة الإسلامية في الفترة الواقعة بين (10-2011/11)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- محمد، وعد (2014). **دور الإنترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية والسبل الاستفادة منها**. رسالة دكتوراه غير منشور. سوريا. جامعة دمشق.
- مليك، وداد (2019). **واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي، الجزائر.
- النجار، فايز؛ النجار، نبيل؛ الزعبي، ماجد (2015). **أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي**. عمان. دار الحامد للنشر والتوزيع.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Madden, A. Ford, N. Miller, D. and Levy, P. (2005)."Using The Internet in the teaching, the views of practitioners (Survey of the views secondary school teachers in Sheffield, UK. (Electronic version)". British Journal of Educational Technology: Mar, 36 (2), 25- 255
- Min, H. (2005). "Exploring high school student preferences toward the Constructivist Internet based Learning environs ments in Taiwan (Electronic Version)". Educational Studies, , 31 (2), 149- 255